

مقدمته التحقيق

الحمد لله، وإصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله و على آله وصحبه الطهارة، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين-

أما بعد

فإن الله عزوجل قد أهتم هذه الأمة المرحومة العمل على حفظ حديث نبيها صلى الله عليه وسلم والعناية به، وقد برزت هذه العناية في صور متعددة، فمن عناية بالتأليف والشرح إلى عناية بالرواية والاستناد إلى تتبع لمصطلح الحديث وعلم الدراية.. الخ

والمتتبع لتلك الحركة يدرك تلمس الأدراك عظمتها تلك الجهود التي بذلت مما يقضي بالعجب المعجب، ولم يكن الدافع لهذه العناية وبذل الجهد طلب الدنيا أو الجاه أو عرض زائل بل كان الدافع الوحيد هو رضى الله ومحبته رسوله صلى الله عليه وسلم والعمل بهديه ليس إلا، وهم في سبيل ذلك لم يتركوا شاردة ولا واردة، ولا صغيرة ولا كبيرة في هذا الجانب إلا تتبعوها وتركوا لنا أثرا فيها وبين أيدينا اليوم رسالته طريفته و نادرة جمع فيها الأمام الحافظ أبو القاسم تلمس الرازى ما أسند من الحديث النبوى من طريق أوزراء والأمرء والخلفاء المسلمين، ولكن ليس الجميع وإنما المقلون منهم فقط حيث نجد أن أكثرهم روايته هنا في هذا الجزء ذكره الرازى أربعته أحاديث لا غير، وإن معرفته هنا يحتاج إلى سعته اطلاع، ودقته وشمول في البحث والتنقيب لا يتأتى إلا لحافظ متمرس مستقن، وكذلك كان تلمس الرازى، فمن هو (١)

المؤلف

اسمه ونسبه: أبو القاسم تلمس بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن الجنيد البجلي الرازى المشقى، الأمام الحافظ الثقة

مولده ونشأته: ولد بدمشق سنة ثلاثين و ثلاثمئة للهجرة (٣٣٠ هـ) ونشأ في بيته علميته حبيب إليها علم الحديث، لوالده محمد أبا لحسين كان من أعيان المحدثين المشهورين بالرحلة في طلب الحديث، يقول الأمام الذهبي عنه: "الأمام المحدث الحافظ المفيد (٢)" كتب الكثير، وجمع وصنف و أرخ و ولد والثنى عمره في الطلب، وقد كان هنا سببا في سلوك تلمس في هذا الطريق

شيوخه: سمع تمام أباه، وخشيته بن سليمان، والحسن بن حبيب الحصارى، ومحمد بن حميد الحوراني، وغيرهم كثير عدد منهم الذهبي ستة عشر نفسا ثم قال: "وخلقا سواهم"

وتلى القراءة علي: احمد بن عثمان السباك' والحسن بن الحسين الصواف
تلاميذه: حدث عنه من شيوخه عبدالوهاب الكلابي' كما حدث عنه خلق من المحدثين منهم: ابو علي
الاهوازي' و عبدالعزیز الكتاني وسواهما
مولفاته: احصى له من المؤلفات مايلي:

- ١- فوائد الحديث: قال عنه الذهبي: "خرج الفوائد في مجلة انتقاء انتقاء من بدرى الحديث" و منه
نسخته خطيته بظاهرته دمشق
 - ٢- مسند المقلين من الامراء والسلطين: وهو كتابنا هنا
 - ٣- حديث اسلام زيد بن حارثة وغيره من احاديث الشيوخ: و منه نسخته خطيته بمكتبته الظاهرية
بدمشق ضمن مجموع رقم: (٢٤)
 - ٤- كتاب من روى عن الشافعي
 - ٥- كتاب اخبار الرهبان: ذكره حاجي خليفته: ٢٤/١
اقوال العلماء فيه و تناوهم عليه
- قال عبدالعزیز الكتاني: كان ثقته حافظا لم ار احفظ منه في حديث الشاميين- " وقال ابو علي الاهوازي
تلميذنا "ساربت مثل تلم في معناه' كان عالما بالحديث و معرفته الرجال
وفاته: توفي تلم لثلاث خلون من المحرم سنة اربع عشرة و اربع مئة (٣١٣ هـ)
منهج التحقيق

اعتمدت في اخراج هذا المسند على نسخته خطيته نفيسته محفوظة بدار لكتب الظاهرية بدمشق (مكتبه
الاسد الوطنية حاليا) وهي ضمن مجموع رقمه (٦٦) في سبع ورقات
(١/٣٤ - ١/٤٣) وتعود هذه النسخة الى القرن السابع الهجري- واما سير العمل فيها فكان على
النحو التالي

- ١- نسخت المخطوط' ثم قابلت المنسوخ على المخطوط مرة اخرى
 - ٢- ضبطت الاعلام الذين وردت اسمائهم في الاسانيد وذلك بالعودة الى كتب الرجال المعتمدة -
 - ٣- خرجت متون الاحاديث من كتب السنن المشهورة -
 - ٤- ترجمت اصحاب المسانيد من الامراء والسلطين والوزراء
- هنا وقد سلكت في التخریج والتراجم سبيل الابهجاء وذلك حتى يتناسب العمل وطبيعته النشرلي
المجلة

ختامه اسأل الله تعالى التوفيق والسداد

النص المحقق:

(مسند المقلين من الامراء والسلطين)

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر

اخبرنا الشيخ الامين الجليل زكى الدين ابو اسحاق ابراهيم بن بركات بن ابراهيم الخشوعي يوم
الثلاثاء اربع و عشرين شهر رمضان سنة سبع و عشرين و ستمائة قال:

اخبرنا محافظ ناصر السنة محدث الشام ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي (٣) قال:

اخبرنا الشيخ ابو محمد هبة الله الاكفاني بقراءه تى عليه فى ذى القعدة سنة تسع عشرة و خمسته قاله به
قال

حدثنا الشيخ الحافظ ابو محمد عبدالعزيز بن احمد بن محمد الكتانى من لفظه فى رجب سنة اثنتين و ستين
واربعمته قال:

اخبرنا ابو القاسم تمام بن محمد بن عبدالله الرازى قراءة عليه قال (٣)

١- من حديث

يوسف بن الحكم الثقفى ابو الحجاج

ابن يوسف (٥)

١- اخبرنا احمد بن سليمان بن خدام وابن راشد و ابراهيم بن سنان و جعفر ابن عديس قالوا-

اخبرنا ابو زرعة عبدالرحمن بن عمرو قال: سليمان بن داود بن على الهاشمى قال: حدثنا ابراهيم

بن سعد قال: حدثنا صالح بن كيسان عن الزهرى عن محمد بن ابى سفيان عن يوسف بن الحكم

عن 'الحكم' عن محمد بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من برد هوان قرش

اهله الله عزوجل) (٦)

٢- ومن حديث الحجاج بن يوسف (٤)

٢- حدثنى ابو على محمد بن هارون بن شعيب ثنا محمد بن عثمان بن ابى سويد البصرى

بالبصرة قال: حدثنا هديته بن خالد ثنا همام عن سعيد بن ابى عرويته قال: كنت عند منبر

الحجاج بن يوسف فسمعته يقول: حدثنى سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال:

(الاذنان من الراس) (٨)

٣- اخبرنى محمد بن ابراهيم بن محمد البزار حدثنى ابو محمد عبدالله بن السرى بن المشنى

الحمصى ثنا ابو يعلى حمزة بن داود بن سليمان بن الحكم بن سليمان بن الحكم بن الحجاج بن

يوسف ثنا الحسين بن محمد ابو العباس الانصارى ثنا احمد بن سعيد الطبرى ثنا هديته من

خالد ثنا همام عن سعيد بن ابى عرويته قال: كنت الى جانب منبر الحجاج فخطبنا فقال:

حدثنى سمرة بن جندب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(الاذنان من الراس)

٣- حديث آخر:

حدثنى احمد بن محمد بن احمد البهروى ثنا ابو احمد الحسين بن عبدالله بن سعيد النحوى ثنا على

بن الحسين، ثنا محمد بن عبدالله بن بسطام، ثنا ابن عائشة، عن يوسف بن عطية، عن ثابت، عن أنس قال : حدثت الحجاج بحدیث العرنین (٩) قال : فلما كانت الجمعة قام بخطبة فقال : يزعمون اني شديد العقوبة، وهذا أنس حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قطع احدى رجله وارجلهم وسمل اعينهم

قال أنس: فوددت اني مت قبل ان احده

٥ - حديث آخر

حدثني ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن هارون البرقي، ثنا ابو بكر محمد بن عمر بن الحكم القبلي، ثنا ابو الحسن علي بن اسماعيل الدينوري، ثنا احمد بن عبد الحميد عن سيار عن جعفر، عن مالك بن دينار قال : دخلت لى الحجاج فقال لى : الا احذتك بحدیث حسن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت : بلى

قال : حدثني ابو بردة عن ابيه (١٠) ' عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من كانت له الى الله عز وجل حاجته فليدع الله بها دبر كل صلاة مفروضة)

٦ - حديث آخر

حدثني ابو محمد عبدالله بن ايوب الحافظ، قال: حدثني ابو احمد علي بن محمد المروزي، ثنا محمد بن عبيدك، ثنا مصعب بن بشر، ثنا المغيرة بن مسلم، ثنا سالم بن مسلم، قال سمعت ابي يقول : خطبنا الحجاج بن يوسف لذكر القبر لما زال بقوله: انه بيت الوحدة وبيت الغربة حتى بكى وابكى من حوله، ثم قال : سمعت امير المؤمنين عبد الملك بن مروان يقول : سمعت مروان يقول لى خطبته : خطبنا عثمان بن عفان فقال لى خطبته : ما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبر و ذكره الا بكى - (١١)

٣ - ومن حديث ابي مسلم صاحب الدولة (١٢)

٤ - قال : حدثنا عبد العزيز الكتاني، قال حدثني ابو نصر عبد الوهاب بن عبدالله بن عمر المري، حدثنا عبدالله بن محمد بن ايوب القطان، ثنا ابو احمد علي بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حبيب المروزي بمرو، ثنا ابو يوسف محمد بن عبيدك، ثنا مصعب بن بسر قال : سمعت ابي يقول : قام رجل الى ابي مسلم وهو بخطبة فقال له : ما هنا السواد الذي ارى عليك؟

فقال: حدثني ابو الزبير عن جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح و عليه علمته سوداء (١٣) وهذه ثياب المهيبته، وثياب الدولة، بالغلام اضرب عنه

٨ - ومن حديثه ايضا

ان تمام قال : حدثني ابي رحمه الله قال : حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الصمد بن هشام الصفي بمصر، ثنا عبد الرحمن بن خالد بن نجیح، حدثني ابي خالد ابن نجیح، قال : حدثني عبدالله بن المنيب الرازي العتكي، عن ابي مسلم - صاحب الدولة - عن محمد بن علي بن عبدالله بن عبيس، عن ابيه عن جده عبدالله بن عبيس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من يرد هوان قریش اهاته الله عزوجل) (١٣)

٩- حدثني ابو بكر محمد بن سليمان الرعي، ثنا ابو الوليد عبدالمك بن محمود بن سميع الفقيه، قال: حدثنا عبدالرحمن بن خالد بن نجيع ابو الحسن القرشي، ثنا ابو خالد بن نجيع، ثنا عبدالمك بن المنيب، عن ابي مسلم صاحب الدولته - عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس عن ابيه عن حده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(من اراد هوان قریش اهاته الله عزوجل)

٣- ومن حديث نصر بن سيار - امير خراسان - (١٥)

١٠- اخبرنا ابو الحسن بن خيثمه بن سليمان، ثنا ابو فلابته الرقاشي، ثنا نصر بن قنيد بن سيار، ثنا ابو عمرو السعدي، عن عبدالحمد بن انس، ثنا نصر بن سيار، وهو بخراسان عن عكرته، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من اتعم على قوم نعمته ولم يشكروها فلنعا عليهم استجيب له) (١٦)

قال نصر بن سيار: اللهم اني قد اتعمت على ال سلم ولم يشكروني، اللهم فاذلهم حد السلاح

قال: فلعنات منهم رجل الا بالسيف

١١- حديث آخر:

حدثني ابو العباس احمد بن منصور الشيرازي العالفي، حدثني الحسين بن محمد بن عمران بمرو، ثنا حامد بن ادم، ثنا محمد بن الفضل بن عطية، قال: سمعت نصر بن سيار يقول: حدثني عكرته عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(كسب المسلم في سبيل الله عزوجل)

١٢- حديث آخر

حدثني احمد بن منصور، ثنا الحسين بن محمد بن عمران، عن الحسن بن اسحاق بن حسويه، ثنا سلمويه بن صالح، ثنا محمد بن محمد بن الفضل عن نصر بن سيار عن عكرته، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(اذا اختلف الناس فالخير لي مضر) (١٧)

٥- ومن حديث ابي خالد (١٨)

١٣- حدثني ابو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني، اتبانا ابو علي احمد بن الحسن بن عبدالله المقرئ ينفاد، ثنا علي بن محمد بن ابان العقيلي المصري حدثني ابي عن علي بن ابي جملته، عن ابيه، عن عبدالمك بن مروان قال: حدثني ابو خالد قال: حدثني امير المؤمنين معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه قال: - رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم توفيا ثلاثا فلانا، فقال:

(هنا وضوئي وضوء الأنبياء قبلي) (١٩)

١٣- حديث آخر:

حدثني أبو محمد الحسن بن علي بن عمر الحلبي، ثنا سعيد بن نفيس المصبري بحلب، ثنا عبد الرحمن بن خالد العمري، حدثني أبي، حدثني الهقل بن زياد، عن حريز بن عثمان سمعه من عبد الملك بن مروان يخبر عن أبي خالد عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين) (٢٠)

١٥- وحدثني أبي رحمه الله، قال: حدثني أبو بكر بن أبي قحافة الرملي، ثنا سعيد بن نفيس:

لذكره بأسناده مثله

٦- ومن حديث الفضل بن الربيع - صاحب هارون الرشيد (٢١)

١٦- حدثني أبي رحمه الله وأبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن قالا: ثنا مكحول البيروتي، ثنا

محمد بن يحيى بن كثير الحراتي، ثنا الحسين بن علي الكوفي، ثنا الفضل بن الربيع - صاحب

هارون الرشيد - عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم

(اللهم بارك لأمتي في بكورها) (٢٢)

١٧- حديث آخر:

حدثني أبو نه راحمد بن محمد بن أبي دلف العجلي - من أهل الأدب والمعرفة - ثنا أبو الحسن علان بن

إبراهيم الكوخبي بهمدان، ثنا علي بن محمد بن شبيب، ثنا محمد بن الحسن بن عمر الحلواتي، ثنا أحمد بن

عبد الله القزويني، عن الفضل بن الربيع - قال: حججت مع هارون الرشيد - أمير المؤمنين - لمرونا

بالكوكة في طابق المحاميل فلما ببهلول المجنون قاعد بهني، فقلت له: اسكن فقد أبل أمير المؤمنين،

فسكت فلما حاذى اليهودج قال: يا أمير المؤمنين، حدثني إيمان بن نابل، ثنا قنانت بن عبد الله العامري قال:

رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمني علي جمل وتحت رجل رث، فلم يكن ضرب ولا طرد ولا اليك

اليك

فقلت: يا أمير المؤمنين انه ببهلول المجنون -

قال: قد عرفت، وبلغني كلامه، قل يا ببهلول -

فقال: يا أمير المؤمنين -

هب أنك ملكت العباد طرا ودانت لك العباد فكان ماذا؟

اليس مصيرك إلى قبر يحشو ترايك هنا وهنا

فقال: أجبت يا ببهلول، الغيرة؟

قال: نعم يا أمير المؤمنين، من رزقه الله مالا وجمالا لف في جماله، وواسى في ماله كتب في ديوان

الأبرار -

قال: لظن انه يريد شيئا، فقال: فلما قد امرنا ان يقضى دينك -

قال: لا تفعل بالمير المؤمنين' لا يقضى دين بدين' اورد الحق الى اهله لاقض دين نفسك من نفسك فان
نفسك هذه نفس واحدة' وان هلكت والده ما تجبرت عليها-

قال: لنا قد امرنا ان يجرى عليك-

قال: لا تفعل بالمير المؤمنين' لا يعطيك وينسأني' اجرى على النى اجرى عليك لا حاجته لى الى
المهدايا- لمضى (٢٣)

١٨- حد ثنا عبدالعزيز قال: وحدثني بهذا الحديث سليمان بن احمد عن ابيه-

آخر الجزء والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم- الهوامش والبصائر-

(١) ترجمته تامل فى المصادر التالية: تذكرة الحفاظ: ٣/١٠٥٦، سير اعلام النبلاء: ١٤/

٢٨٩، العبرلى خبر من غير: ٣/١١٥، كلها للنهبي' الوالى بالوفيات للصندي: ١٠/٣٩٤

الاعلان بالتويخ لمنحزم التاريخ لشمس الدين السخاوى: ١٠٨، طبقات الحفاظ للسيوطي:

٣١٣، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ٥/٣٠٥، الرساله المستطرتة للكتاني: ٤١-

(٢) سير اعلام النبلاء للنهبي: ١٦/١٤، موسسته الرساله بيروت-

(٣) هو ابن عساكر صاحب تاريخ دمشق المشهور المتولى سنته (٥٤١هـ) - (طبقات الحفاظ

للسيوطي: ٣٤٣، طبع القاهرة تحقيق عمر محمد على)

(٣) من لطائف هذا الاسناد انه مسلسل بالمشقيين-

(٥) هو يوسف بن الحكم بن ابي عقيل الثقفى ابو العجاج' وثقه العجلى وابن حبان' وكان

فاضل خيراً' بقاله انه شهد فتح مصر' وكان مع مروان بن الحكم سنته (٦٥هـ) وليس له الا

هذا الحديث (تهذيب التهذيب لابن حجر: ١١/٣٦٠، طبع دارالفكر بيروت)

(٦) اخرجه احمد رقم: ١٥٨٤، ١٣٤٣، ١٥٨٦ (طبعته احمد شاكر) والترمذى رقم:

٣٦٠٢ وقال: " هذا غريب" (طبعته احمد شاكر) والحاكم فى المستدرکة: ٣/٤٣، ٤١٣

(طبع دار المعرفه، بيروت)

(٤) العجاج بن يوسف الثقفى امير العراق' اشتهر بالفتك' قال النهبي: " يحكى عن ثابت

وحميد وغيرهما' ولولا ما ارتكب من العظائم والشر لمشى حاله" مشيراً بذلك الى انه

لم يطعن عليه فى حفظه او صدقه' مات سنته خمس وستين (ميزان الاعتدال للنهبي: ١/٣٦٦

بتحقيق الجاوى طبع دار المعرفه، بيروت) -

(٨) اخرجه من غير هذا الطريق الترمذى رقم: ٣٤ وقال: " هذا حديث حسن ليس اسناده

بناك القاتم" و ابو داود رقم: ٢٣٣ (طبع حمص) واحمد: ٥/٢٥٨، (طبع دار صادر

بيروت) والدار لطنى: ١/٣٩ (طبع دار المعرفه، بيروت) وانظر (كشف النقاب لحبيب الله

مخار: ١/٣١١، طبع كراتشى) -

(٩) حديث العرنين اخرجه البخارى رقم: ٦٣١٤ (طبعته مصطفى البغا) ومسلم برقم:

(١٦٤١) (طبعته محمد لواء عبد الباقى)

- (١٠) هو: ابو موسى الأشعري الصحلي رضى الله عنه' والحديث اخرجه ابن عساکر كما فى
(كنز العمال للمتى الهندى: ٣/٣٣٤٩، طبع حلب سوریا)
- (١١) اخرجه ابن عساکر عنه (كنز العمال: ١٥/٣٢٤٩١)
- (١٢) ابو مسلم الخراسانى عبدالرحمن بن مسلم (وليد: عثمان) بن يسار' صاحب الدعوة
للعباسيين فى خراسان وما ورائها' ولد سنته (١٠٠هـ) واشتهر بقضائه على الدولته الاموية
وتمكينه الحكم للعباسيين' عرف بالظلم وسفك الدماء' قتله ابو جعفر المنصور سنته (١٣٤هـ)
(سير اعلام النبلاء ٦/٣٨)
- (١٣) اخرجه مسلم برقم ١٣٥٨ من غير هنا الطريق-
- (١٣) راجع الحاشية رقم (٦)-
- (١٥) نصر بن سيار ابو الليث المروزي صاحب خراسان ونائب مروان بن محمد اخر خلفاء
الدولته الاموية' حدث عن عكرمة وابى الزبير' وروى عنه ابن المبارك ومحمد بن الفضل'
خرج ضده ابو مسلم الخراسانى لتهزم جيشه وتولى سنته (١٣١هـ)
- وكان من رجال الدهر سودا" وكفاءة (سير اعلام النبلاء ٥/٣٦٣) (١٦) اخرجه العقيلي
فى الضعفاء وابن لال' والشيرازى فى الالقاب' والخطيب كلهم عن ابن علبس (تاريخ بغداد ٤
/١٤٣ طبع بيروت' وكنز العمال ٣/٦٣٤٥)
- (١٤) اخرجه الطبرانى وفى سنه ضعف كما فى (مجمع الزوائد للشيشى: ١٠/٥٢، طبع القسى
بمصر)
- (١٨) ابو خالد هو يزيد بن معاوية بن ابى سفيان الخليفة الاموى الثانى' له حسنات وهنات'
قال ابن حجر: "ليس باهل ان يروى عنه" مات سنته ٦٣هـ (تقريب التهذيب لابن حجر:
٦٠٥ طبعته محمد عواصم' سير النبلاء ٣/٣٥)
- (١٩) اخرجه ابن النجاشى فى تاريخه (كنز العمال ٥/٢٢٨٨)
- (٢٠) اخرجه البخارى رقم ٤١' ومسلم رقم ٤١٨-
- (٢١) الفضل بن الربيع وزير هارون الرشيد وابنه الامين من بعده' كان من رجال العلم والسياسة
فا حزم وراى وسودد' مات سنته (٢٠٨هـ) (سير اعلام النبلاء ١٠/١٠٩)
- (٢٢) اخرجه الترمذى ٣/٥١٤، ٣٠٦، واحمد ٣/٣١٤، وابوداود ٦٠٦-٢٦٠٦-
- (٢٣) انظر القصته بطولها فى (صفة الصفوة لابن الجوزى: ٢/٥١٦، تحقيق محمود
فالحورى' وطبع حلب)-